

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 351

(راعي الضحى في حين غرة أمنة % فسناه مخطوف الاضاءه أكهب) .
(جذلان إن هتك اللثام بداله % خد بحادي البوارق مذهب) .
(والأرض حاسرة تود لو أنها % مما يحبره الربيع تجلبب) .
وقال أبو بكر أحمد بن محمد الصنوبري وقد أنشدنا بعض قوله القاضي أبو القاسم بن محمد قاضي دمشق بها قال أنشدنا أبو الحسن علي بن المسلم السلمي قال أخبرنا أبو نصر الحسين بن محمد بن طلاب قال أنشدنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن جميع قال أنشدني أبو بكر الصنوبري .

- (قويق له عهد لدينا وميثاق % وهذي العهود والمواثيق أطواق) .
- (نفى الخوف أنا لا غريق نرى له % فنحن على أمن وذا الأمن أرزاق) .
- (ونزهه ألا سفينة تمتطي % مطاه لها وخذ عليه وإعناق) .
- (وأن ليس تعتاق التماسيح شربه % إذا اعتاق شرب النيل منهن معتاق) .
- (ولا فيه سلور ولو كان لم أكن % أرى أنه إلا حميم وغساق) .
- (بلى تعلن التسبيح في جنباته % علاجم بالتسبيح مذ كن حذاق) .
- (أقامت به الحيتان سوقا ولم تزل % تقام على شطيه للطير أسواق) .
- (وسربل بالأرجاء مثنى وموحدا % كما سربلت غصنا من البان أوراق) .
- (وفاضت عيون من نواحيه ذرف % ولما تعاونها جفون وآماق) .
- (هو الماء إن يوصف بكنه صفاته % فللماء إغضاء لديه وإطراق) .
- (ففي اللون بلور وفي اللمع لؤلؤ % وفي الطيب قنديد وفي النفع درياق) .
- (إذا عبثت أيدي النسيم بوجهه % وقد لاح وجه منه أبيض براق)